Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

تلبّه، كالتظاهر بحل ازرار الصداري: إشارة المراضاة والتعشيق.

- تبادل الهدايا الرمزية: كل هدية إشارة.
- اقتناء فرادى الحساسين والمبالغة في الغيرة عليها.

٩ ـ الاصل والاصطلاح

لو قارنا بين حركة الإشارة وما يسرع الفكر في فهمه منها لتبين أن كل إشارة إنما هي اختصار لحركة عضوية عفوية، هي صورة واضحة لأبرز عناصر تلك الحركة، هي عيّنة من تلك الحركة. حلّ ازرار الصداري حركة بارزة من حركات التعري. العض على الأنامل عنصر بارز من عناصر قصاص المرء، بصورة عفوية، ليده التي جرت عليه وبالا، كأن العضو المؤذي من الجسم مستقل بشخصيته عن سائر الأعضاء وهو بالتالي مسؤول بنفسه عن أفعاله فيتحمل هو جزاء ما يجنيه؛ ونحن نجد الذين فلتت منهم ضربةٌ فقُتِل بها احد محبيهم يندبون قائلين: «أيَّ إيْدْ ضَرَبَتَكْ؟ هِهْ بَدّي آكلها»، وينهشون اليد الضاربة بالعض[1]. الإشارة باليد، أو بغيرها، إلى احد اعضاء الجسد، هي، كالإشارة إلى أي شيء، تختصر أبرز عناصر لفت النظر إلى الشيء، أعني تحديد الاتجاه صاحب الفضل في تعلم اللغة الكلامية اليوم، إذ يجري عن طريقه ربط صوت اللفظة بالمشار إليه بحيث تصبح اللفظة من عناصر ذلك الشيء في البنية الذهنية التي تحفظها له. والعض على الشفة السفلى، كالعض على الأنامل، يحكي حركة عقاب الشفة التي نطقت بكلام ورط صاحبه؛ وكثيراً ما يقول النادم على كلامه: «لساني بَدّو أص» (لساني يلزمه قص). وتصويب النظر إلى أحد المفاتن وتركيزه

(١) يقول الشاعر حمزة بن بيض: «لا تساري ولا يجيبي جَنْبي»